

غريب الحديث لابن قتيبة

لمَثَلْ خُرَّتْ الإِبْرَةُ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ قَالَ الطَّيْرُ مَاحٍ وَذَكَرَ فَلَاحَ [من الطويل] ... إذا
اجْتَابَهَا الْخَرَّيْتُ قَالَ لِنَفْسِهِ ... أَتَاكَ بِرَجُلَيْهِ حَائِنٌ كُلُّ حَائِنٍ
أَرَادَ قَوْلَهُمْ فِي الْمَثَلِ " أَتَدْرُكُ بِحَائِنٍ رَجُلًا لَا يَسَاقَتُهُ رَجُلًا إِلَّا إِلَيْكَ لِحَيَاتِهِ
وَالْخَوْفِ تَعَ أَيْضًا مِثْلَ الْخَرَّيْتُ قَالَ الرَّاجِزُ [من الرجز] ... بِهَا يَضِلُّ الْخَوْفُ تَعَ
الْمَشْهُرَ

يُرِيدُ مَفَازَةَ وَقَوْلُهُ يَدَّ بِحَرْ يَرِيدُ السَّاحِلَ لِأَنََّّهُ الطَّرِيقُ عَلَيْهِ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ لِلْقَوْمِ
إِذَا تَفَرَّقُوا فِي الْبِلَادِ تَفَرَّقُوا أَيْدِي سَبَدًا يَرَادُ أَخَذُوا طَرِيقَ سَبَا الَّذِينَ مَزَّقَهُمْ [جل]
وَعَزَّ فِي الْبِلَادِ كُلِّ مُمَزَّقٍ .
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ قَالَ " أُرِّيتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَنْزَعُ عَلَى قَلْبِي
بَدَلًا وَبَكْرَةً فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَزَرَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ فَزَعَزَعُ زَعًا ضَعِيفًا وَ[يغفر]
لَهُ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَقَا فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَلَمْ أَرَ عَبْدًا قَرِيبًا يَغْفِرُ فَرَّيَهُ حَتَّى
رَوَى النَّاسَ وَضَرَبُوا بَعْطَانًا .

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَرَ